



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

## هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 2-4 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية الخامسة عشرة
روما، 19 – 23 يناير/كانون الثاني 2015
التنوع البيولوجي والتغذية

### بيان المحتويات

#### الفقرات

أولاً- مقدمة	1-4
ثانياً- عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التنوع البيولوجي والتغذية	5-6
ثالثاً- مشروع الخطوط التوجيهية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية	7-18
رابعاً- التوجيهات الملتمسة	19

المرفق الأول: مشروع الخطوط التوجيهية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية



mm464a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

[www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - مقدمة

1- سلّطت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية الرابعة عشرة الضوء على أهمية التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية وأشارت إلى أن الدور الذي قد تضطلع به التغذية لا يحظى بالبحث والتقدير الكافيين. ورحّبت بالتقدم الذي أحرزته منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في مجال التوعية وطلبت من الفاو مواصلة دورها القيادي الذي تضطلع به على مستوى المبادرة الشاملة بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية. وأعربت الهيئة عن ارتياحها لكون الموارد الوراثية تشتمل، من وجهة نظر التنوع البيولوجي للأغذية، وفي سياق هذه المبادرة، على أنواع وأصناف مهمة وغير مستغلة بالكامل، وأشارت إلى أن تحسين المعلومات بشأن المحتوى من المغذيات للنباتات والحيوانات قد يفسح المجال أمام فرص جديدة في الأسواق<sup>1</sup>.

2- وطلبت الهيئة إلى الفاو أن تستمر في تطوير عملها الخاص بالتنوع البيولوجي والتغذية، مدركةً أهمية ربط التنوع البيولوجي للأغذية وقطاع البيئة بتغذية الإنسان وبالنظام الغذائي الصحي. وشددت على الحاجة إلى تعزيز التعاون مع المنظمات والمنتديات ذات الصلة للحؤول دون ازدواجية العمل<sup>2</sup>.

3- وطلبت الهيئة إلى الفاو أن تستمر في إدراج التنوع البيولوجي في الأنشطة التغذوية ذات الصلة وأن تزيد من إدراج التغذية في إطار عملها على التنوع البيولوجي. وطلبت من الفاو، رهنا بتوافر التمويل، أن تضع مشروع الخطوط التوجيهية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية (مشروع الخطوط التوجيهية). وطلبت من جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية أن تستعرض مشروع الخطوط التوجيهية وتقدم توصيات لتنظر فيها الهيئة خلال دورتها العادية الخامسة عشرة<sup>3</sup>.

4- وتقدم هذه الوثيقة لمحة عامة موجزة عن عمل الفاو مؤخراً في مجال التنوع البيولوجي والتغذية وتعرض مشروع الخطوط التوجيهية بصيغته المنقحة في ضوء الملاحظات المقدمة من قبل جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والنباتية والحرجية المنبثقة عن الهيئة (جماعات العمل)<sup>4</sup>. ويرد مشروع الخطوط التوجيهية المنقح في الرفق في هذه الوثيقة.

<sup>1</sup> التقرير CGRFA-14/13، الفقرة 42.

<sup>2</sup> التقرير CGRFA-14/13، الفقرة 43.

<sup>3</sup> التقرير CGRFA-14/13، الفقرة 46.

<sup>4</sup> الوثيقة CGRFA-15/15/12، الفقرات من 24 إلى 26؛ الوثيقة CGRFA-15/15/14، الفقرات من 32 إلى 37؛ الوثيقة CGRFA-15/15/9،

الفقرات من 29 إلى 33.

## ثانياً - عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التنوع البيولوجي والتغذية

5- خلال الفترة المالية الحالية، تواصل الفاو المساهمة في قاعدة المعارف بشأن التنوع البيولوجي والتغذية من خلال تطوير قاعدة بيانات تكوين الأغذية للتنوع البيولوجي المشتركة بين الفاو والشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية، ومن خلال رصد مؤشرات التغذية للتنوع البيولوجي، ومن خلال نشر الخطوط التوجيهية والمواد العلمية، وأيضاً من خلال رفع مستوى الوعي.

6- وفي عام 2013، عقدت الفاو اجتماعاً للخبراء الفنيين للنظر في تقييم التنوع البيولوجي الغذائي في الدراسات الاستقصائية عن النظام الغذائي. وسيؤدي هذا العمل إلى خطوط توجيهية فنية يتوقع أن يتم نشرها في عام 2015. وتهدف الخطوط التوجيهية إلى مساعدة البلدان في تحديد التنوع البيولوجي بطريقة أفضل في الدراسات الاستقصائية عن استهلاك الأغذية. وتتناول الفاو أيضاً جوانب محددة من التنوع البيولوجي للزراعة والتغذية في مجالي عمل رئيسيين من الهدف الاستراتيجي 2 للفاو "زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة".

## ثالثاً - مشروع الخطوط التوجيهية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية

### الأساس المنطقي لمشروع الخطوط التوجيهية

7- ثمة إدراك لأهمية التمتع بنظم غذائية متنوعة قادرة على تلبية الاحتياجات الضرورية من المغذيات وغير المغذيات للحفاظ على حياة صحية، غير أن تحدي بلوغ هذا المستوى من الجودة في النظم الغذائية مائل أمام الكثير من الناس. ويساهم تعزيز تنوع النظم الغذائية في تحقيق النمو والتنمية والاستمرار بشكل صحي وقد يساعد على الوقاية من الأمراض غير المعدية على غرار السكري وأمراض القلب وبعض أنواع السرطان.

8- وتقرّ الفاو بضرورة اعتماد نهج متعدد القطاعات ومجموعة من التدخلات لتحسين التغذية. وتستهدف بعض التدخلات الخاصة بالتغذية الأسباب المباشرة لسوء التغذية<sup>5</sup> وتعالج أعراضها من خلال تدعيم المتناول من المغذيات من خلال طرق عدّة، بما يعزز الرضاعة ويعالج الأسباب المباشرة لنقص التغذية (ولكن ليس الأسباب الأساسية). وتهدف تدخلات أخرى إلى تحسين النظم الغذائية والوقاية من سوء التغذية من خلال سياسات وبرامج تتيح للجميع إمدادات الأغذية السليمة والصحية والمستدامة التي يمكن الحصول عليها إلى جانب الدعوة وتوعية الرأي العام بهدف تعزيز إنتاج الأغذية واستهلاكها لتحسين تنوع النظم الغذائية. ومن الضروري القيام بالعديد من التدخلات لتحقيق الرفاهية التغذوية بشكل مستدام. وفي حين يتولّى قطاع الصحة قيادة الجهود الرامية إلى معالجة سوء التغذية إجمالاً، يجب ضمان الوصول

<sup>5</sup> يشمل سوء التغذية النقص في التغذية والنقص في المغذيات الدقيقة وزيادة الوزن والسمنة.

إلى الأغذية المغذية والتنوع في النظم الغذائية، فهي أساس تمتع الشعوب بتغذية جيدة بمرور الزمن، وذلك في إطار قطاعي الأغذية والزراعة، وغالباً بالتعاون مع قطاع الصحة وغيره من القطاعات. ويمكن تعميم مفهوم التنوع البيولوجي لتحسين الأمن الغذائي والتغذوي في سياق جملة من السياسات والبرامج المتعلقة بالتغذية.

9- ويهدف مشروع الخطوط التوجيهية إلى دعم تعميم مفهوم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة (ولا سيما تنوع الأصناف، والأنواع والأنواع الفرعية والسلالات النباتية والحيوانية المستخدمة كأغذية، فضلاً عن الأنواع البرية، والأنواع المهملة وغير المستغلة بالكامل) في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المعنية بالتغذية، وتعزيز المعرفة تحديداً بشأن الأصناف والسلالات التي تسهم في الصحة والتغذية وصونها وتطويرها واستخدامها، بغية معالجة سوء التغذية بجميع أشكاله. ويقدر مشروع الخطوط التوجيهية الروابط القوية بين التنوع البيولوجي والزراعة والأغذية والتغذية والصحة. وبالفعل، فإن الاستفادة من الاختلافات المرتبطة بالأصناف المعينة في تكوين الأغذية، يمكن أن تحدث فرقاً بين النقص في المغذيات وكفايتها لدى الشعوب والأفراد، والمساهمة في مكافحة سوء التغذية. ومع ذلك، يشكل هذا النهج تحدياً، بما أن النماذج التقليدية للإنتاجية الزراعية لا تنظر بشكل كافٍ في كثير من الأحيان إلى الجودة الغذائية للأغذية. ولذا فمن الضروري وضع مفاهيم جديدة للتمكن من قياس المخرجات الزراعية بطريقة تراعي التغذية، أي إنتاجية المغذيات، التي ينبغي الإبلاغ عنها بالإضافة إلى الاعتبارات الزراعية التقليدية.

10- ونجح عدد من البرامج المراعية للتغذية في إظهار أنه من الممكن حشد الأغذية المتنوعة بيولوجياً الواردة من أنواع وأصناف وسلالات نباتية وحيوانية محددة من النظم الغذائية المحلية/التقليدية واستخدامها لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي ضمن المجتمعات المحلية. وعلى سبيل المثال، من الممكن استخدام سياسة الشراء الخاصة ببرامج التغذية المدرسية الوطنية لزيادة الطلب على الأغذية الطازجة المنتجة محلياً ولتنويع مصادرها. وقد تُشدد برامج التغذية التكميلية على أهمية الارتقاء بتنوع الأغذية المحلية/التقليدية. وبالمثل، قد تركز البرامج المتعلقة بالحدائق المنزلية التي قد تضطلع بدور حيوي في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي للأسر على الحاجة إلى استخدام الموارد المتاحة محلياً بتنوعها الكامل. وقد يساعد تحسين الأصناف التقليدية أو التكنولوجيات ذات الصلة أو آليات التسويق، على زيادة إنتاج الأصناف غير المستغلة بالكامل. وأخيراً، قد تساعد حملات التوعية والحملات الإعلامية المستهلكين على فهم القيمة التغذوية لهذه الأغذية وبالتالي المساعدة على زيادة الطلب على الأغذية ذات المحتوى الأفضل من المغذيات وزيادة إنتاجها على نطاق واسع. وتدعم الفاو مشاريع في عدد من البلدان التي تنفذ هذه الأفكار.

11- وقد سلط المؤتمر الدولي المعني بالغابات من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، الذي استضافته الفاو في مقرها الرئيسي في عام 2013، الضوء على أن العديد من الأغذية المستمدة من الغابات والأشجار تتمتع بقيمة غذائية عالية جداً<sup>6</sup>. ويأخذ مشروع الخطوط التوجيهية بعين الاعتبار أهمية دور الأغذية البرية المستمدة من الغابات كمستودع للموارد الوراثية وللأمن الغذائي والتغذية.

<sup>6</sup> تشكل الغابات والأشجار خارج الغابات عاملاً أساسياً لتحقيق الأمن الغذائي العالمي والتغذية العالمية - ملخص المؤتمر الدولي المعني بالغابات من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، المقرر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، 13-15 مايو/أيار 2013، متاح على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/docrep/018/aq110e/aq110e.pdf>

12- وترد الأمثلة الداعمة للنهج المتبع من هذه الخطوط التوجيهية من مشروع مرفق البيئة العالمية "تعميم حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لتحسين التغذية البشرية والرفاه"، بتنسيق منظمة التنوع البيولوجي الدولية وتنفيذ الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في البرازيل وسريلانكا وتركيا وكينيا. ويهدف المشروع إلى معالجة انخفاض التنوع في كل من البيئة والنظام الغذائي عن طريق: (أ) إظهار القيمة الغذائية للتنوع الزراعي والدور الذي تلعبه في تعزيز النظم الغذائية الصحية وتعزيز سبل كسب العيش؛ (ب) استخدام الأدلة الناتجة عن المشروع للتأثير على السياسات والبرامج والأسواق التي تساند صون التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام مع إمكانية التغذية لتحسين التغذية البشرية والرفاه؛ (ج) تطوير الأدوات والمعرفة وأفضل الممارسات من أجل التوسع في استخدام التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية في برامج التنمية وسلاسل القيمة ومبادرات المجتمع المحلي. ويساعد التركيز على تنوع المحاصيل وأقاربها البرية، والأشجار، والحيوانات، والميكروبات، وغيرها من الأنواع في عدد من المناطق الزراعية الإيكولوجية المتميزة، وعلى محتواها من المغذيات ودورها في النظم الغذائية التقليدية، على تعزيز قاعدة الأدلة للربط بين التنوع البيولوجي والتغذية الجيدة. ومن المتوقع أن تُعزز هذه النتائج وضع السياسات والأطر التنظيمية التي تعزز التغذية الجيدة والأمن الغذائي والاستدامة البيئية والحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال الاستخدام المستدام.

#### الاستعراض من قبل جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية

13- بناءً على طلب الهيئة، استعرضت جماعات العمل مشروع الخطوط التوجيهية<sup>7</sup>. ورحبت جماعات العمل بمشروع الخطوط التوجيهية<sup>8</sup>، وتقدمت باقتراحات لتحسينها، وأوصت الهيئة بإقرارها. وشددت جماعات العمل على ضرورة تعزيز الأدلة العلمية للروابط بين التنوع البيولوجي والتغذية والصحة، وملء الفجوات في البحوث فيما يتعلق بتكوين الأغذية من مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك التحليل الاستخلاصي للبيانات القائمة. وسلطت الضوء على ضرورة تعزيز السياسات والبرامج الوطنية والدولية التي من شأنها تيسير إدراج التنوع البيولوجي في التغذية وفي السياسات والتدخلات المتصلة بالتغذية، فضلاً عن أهمية اعتماد نهج متعدد القطاعات والتدخلات القائمة على المدارس، وتوعية المزارعين والمستهلكين بأهمية التنوع البيولوجي للأمن الغذائي والتغذية<sup>9</sup>.

14- وشددت جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، بشكل خاص، على أهمية دراسة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية لدى تنقيح الخطوط التوجيهية، خاصة فيما يتعلق بالروابط القائمة بين التغذية والتنوع البيولوجي والزراعة ومع إيلاء العناية الواجبة لجدوى التنوع البيولوجي الزراعي بالنسبة إلى التغذية.

<sup>7</sup> الوثائق 3/14/6-CGRFA/WG-FGR، 7/14/6-CGRFA/WG-PGR، 8/14/8-CGRFA/WG-AnGR.

<sup>8</sup> الوثيقة 3/14/6-CGRFA/WG-FGR المرفق الأول، الوثيقة 7/14/6-CGRFA/WG-PGR المرفق الأول، الوثيقة 8/14/8-CGRFA/WG-AnGR المرفق الأول.

<sup>9</sup> الوثيقة 15/15/12-CGRFA-15/15/12 الفقرات من 24 إلى 26؛ الوثيقة 15/15/14-CGRFA-15/15/14 الفقرات من 32 إلى 37؛ الوثيقة 15/15/9-CGRFA-15/15/9 الفقرات من 29 إلى 33.

15- ويرد مشروع الخطوط التوجيهية، بصيغته المنقحة في ضوء التعليقات الواردة، في المرفق في هذه الوثيقة.

### المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

16- عقدت الفاو ومنظمة الصحة العالمية المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، في المقر الرئيسي للفاو في روما، في نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وركز المؤتمر الرفيع المستوى، الذي استقطب أكثر من 2 200 مشارك، من بينهم كبار صانعي السياسات من قطاعي الصحة والزراعة والقطاعات الأخرى ذات الصلة من أكثر من 170 حكومة، و150 ممثل عن المجتمع المدني وما يقارب 100 ممثل عن مجتمع الأعمال، على السياسات الرامية إلى القضاء على سوء التغذية في جميع أشكاله وتحويل النظم الغذائية لإتاحة النظم الغذائية المغذية للجميع.

17- وأيد المشاركون في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إعلان روما بشأن التغذية وإطار العمل<sup>10</sup>. وفي حين أن هذه الوثائق لا تشير بشكل خاص إلى الاستخدام المحتمل للتنوع البيولوجي أو الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لمعالجة سوء التغذية، فإن بعض توصياتها قد تكون ذات صلة بمشروع الخطوط التوجيهية.

- تسلط التوصية 8 من إطار العمل الضوء على ضرورة "استعراض السياسات والاستثمارات الوطنية وإدراج أهداف التغذية في تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالأغذية والزراعة لتعزيز الزراعة المراعية للتغذية لضمان الأمن الغذائي وتمكين نظم غذائية صحية"؛
- وتسلط التوصية 10 الضوء على ضرورة "تشجيع تنوع المحاصيل، بما في ذلك المحاصيل التقليدية غير المستغلة استغلالاً كافياً، وزيادة إنتاج الفواكه والخضروات، والإنتاج المناسب للمنتجات ذات المصدر الحيواني حسب الحاجة، مع تطبيق الممارسات المستدامة للإنتاج الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية"؛
- وتشير التوصية 42 إلى أهمية "تحسين المتناول من المغذيات الدقيقة من خلال استهلاك أغذية غنية بالمغذيات، وخاصة الأغذية الغنية بالحديد عند الاقتضاء، من خلال استراتيجيات الإثراء والتكميل، وتشجيع نظم غذائية متنوعة وصحية"<sup>11</sup>.

18- وقد تم تحديث مشروع الخطوط التوجيهية مع الأخذ بعين الاعتبار لنتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، ولتعليقات جماعات العمل، وكذلك للنتائج الأولية لمشروع مرفق البيئة العالمية تعميم حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لتحسين التغذية البشرية والرفاه.

<sup>10</sup> انظر الوثيقتان ICN2 2014/2 و ICN2 2014/3 Corr.1.

<sup>11</sup> انظر الوثيقة "الوثيقة الختامية للمؤتمر: إطار عمل ICN2 2014/3 Corr.1".

## رابعاً- التوجيهات الملتزمة

19- قد ترغب الهيئة بما يلي :

- (1) استعراض وتنقيح، حسب الاقتضاء، مشروع الخطوط التوجيهية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية، بغية إقراره؛
- (2) دعوة الحكومات وأصحاب المصلحة إلى المساهمة في زيادة الوعي بشأن أهمية إدراج التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج والخطط لمعالجة قضايا سوء التغذية؛
- (3) دعوة الحكومات وأصحاب المصلحة لدعم البحوث بشأن تكوين المواد الغذائية المستمدة من مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، فضلاً عن الأنواع البرية المهملة وغير المستغلة بالكامل، وذلك بهدف تحسين قاعدة الأدلة العلمية للتنوع البيولوجي والتغذية؛
- (4) الطلب من الفاو نشر الخطوط التوجيهية وتقديم الدعم لتنفيذها، بما في ذلك من خلال تنمية القدرات، رهناً بتوفر الموارد اللازمة؛
- (5) الطلب من الفاو مواصلة تحسين قاعدة الأدلة العلمية للتنوع البيولوجي والتغذية.

## المرفق الأول

### مشروع الخطوط التوجيهية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية

#### الهدف

يكمن الهدف من هذه الخطوط التوجيهية في دعم البلدان على دمج التنوع البيولوجي في جميع السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية ذات الصلة، بهدف معالجة سوء التغذية في جميع أشكاله، وتعزيز المعرفة تحديداً بشأن الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية المستخدمة كغذاء، فضلا عن الأنواع البرية المهمة وغير المستغلة بالكامل، التي تسهم في الصحة والتغذية، وتعزيز صونها وتطويرها واستخدامها.

#### المبادئ

وتدعم الخطوط التوجيهية تطوير زراعة مراعية للتغذية تأخذ بعين الاعتبار تركيبة المغذيات للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة (ولا سيما الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية المستخدمة كغذاء، فضلا عن الأنواع البرية المهمة وغير المستغلة بالكامل) لمعالجة سوء التغذية بجميع أشكاله.

وتدعم الخطوط التوجيهية تطوير استراتيجيات متعددة القطاعات لتحسين التغذية والأمن الغذائي من خلال إشراك الأطراف الفاعلة وأصحاب المصلحة على جميع المستويات، على سبيل المثال صناعي القرار وواضعي السياسات والممارسين. وينبغي وضع البنية المؤسسية اللازمة على المستوى الوطني لتنفيذ الخطوط التوجيهية بنجاح. وينبغي أن تشمل الجهات الفاعلة الرئيسية الوزارات والمؤسسات المعنية بالتغذية والصحة والزراعة (الغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية والبستنة وتربية الأحياء المائية) والتعليم والبيئة والتجارة والتخطيط والحد من الفقر والأمن الغذائي والتنمية الريفية والاقتصاد والمالية؛ منظمات الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى؛ منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وينبغي على كل مجتمع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومجتمع التغذية على حدٍ سواء، المشاركة في هذه العملية وفي توجيهها بنشاط.

ويكمن مفتاح تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية في الحاجة إلى العمل، على مختلف المستويات، مع مختلف المؤسسات والأفراد المشاركين في التخطيط للسياسات والبرامج ذات الصلة وفي تنفيذها. ولا ينبغي أن تشمل هذه الجهود قطاع الصحة وبرامج التغذية فحسب، بل أيضا قطاعات الزراعة والبيئة والأمن الغذائي والتعليم والتجارة والاقتصاد والحماية الاجتماعية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة. وتحتاج السياسات والبرامج إلى التعزيز المتبادل بين القطاعات والإدارات وينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار المساهمة المحتملة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ولتكون فعالة، ينبغي أن تكون هناك إرادة وقيادة سياسية قوية، وكذلك تعاون أفضل بين القطاعات ذات الصلة، وبناء القدرات والتحالفات، وتعبئة للموارد، وتحفيز وإقناع للمؤسسات ولصناعي القرارات بشأن الدور الحاسم الذي يمكن للتنوع البيولوجي أن يلعبه بالنسبة لنواتج التغذية إذا ما تم تنفيذها في السياسات والبرامج الخاصة بكل منها.



وقد تم صياغة المبادئ الأساسية التالية للتنفيذ الناجح للخطوط التوجيهية وينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار أثناء مرحلة التخطيط:

- تحديد جميع القطاعات وأهداف التنمية ذات الصلة، التي يمكن تعميم المشاغل بشأن التنوع البيولوجي للتغذية فيها، بما في ذلك إجراءات المتابعة للبلدان المشاركة في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؛
- وضع بنية مؤسسية فعالة، وخلق حوار وتعاون على جميع المستويات، وتحديد نقاط الدخول ذات الصلة؛
- تحديد قضايا سوء التغذية والنقص في المغذيات الدقيقة التي ينبغي معالجتها؛
- وضع خطة عمل وطنية يشارك فيها جميع أصحاب المصلحة، وتشمل أيضا تعبئة الموارد وتصميم نظام للرصد والتقييم؛
- تعزيز قاعدة للأدلة العلمية تثبت قيمة التنوع البيولوجي بالنسبة لنواتج التغذية وتخلق الوعي حول أهمية إنشاء زراعة أكثر مراعاة للتغذية؛
- زيادة الوعي على جميع المستويات بشأن دور الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، وتكوين المغذيات الفريدة الخاص بها، في معالجة قضايا سوء التغذية؛
- تعزيز القدرات الفردية والمؤسسية.

وتنقسم الخطوط التوجيهية إلى ثلاثة عناصر أساسية وهي:

- ألف- البحوث: تهدف إلى تحسين المعرفة بشأن فوائد استخدام مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل لمعالجة سوء التغذية؛ تقييم الفرص لمعالجة قضايا التغذية الخاصة بكل بلد من خلال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ ملء الفجوات في مجال البحوث فيما يتعلق بتكوين الأغذية من مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك التحليل الاستخلاصي للبيانات القائمة؛
- باء- التنفيذ: يهدف إلى تنفيذ الأنشطة التي من شأنها دمج التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في السياسات والبرامج التغذوية وتلك المتعلقة بالتغذية؛
- جيم- التوعية: تهدف إلى تعزيز الوعي لدى عامة الناس ومختلف أصحاب المصلحة بشأن أهمية الأغذية من مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، في معالجة سوء التغذية.

#### ألف: البحوث

(1) دعم البحوث المتعلقة بالمحتوى من المغذيات من مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، بما في ذلك الأغذية المتأتية من الغابات والموارد الوراثية المائية.

(أ) ويشمل ذلك إقامة الشراكات على المستويين الوطني والدولي، واستخدام قواعد البيانات الموجودة (مثل قاعدة البيانات المشتركة بين الفاو والشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية)، والمؤلفات العلمية، وإنتاج البيانات الجديدة وتجميعها في قاعدة بيانات، وتحليلها لإظهار الأثر الذي يحرضه التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة على مستوى الوقاية من سوء التغذية ومعالجته.

(ب) ويتعين على البحوث أن تدعم، على المستوى المحلي أو القطري، عملية تحديد القضايا الأساسية المتعلقة بسوء التغذية، والممكن معالجتها عن طريق السياسات والبرامج التغذوية وتلك المتعلقة بالتغذية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، إلى جانب الأنواع و/أو الأغذية التي من المرجح استخدامها لمعالجة هذه القضايا.

(2) التعاون مع الأجهزة الإقليمية والدولية في مجال تمويل الدورات الدراسية الإقليمية المتعلقة بتنمية قواعد بيانات تركيبية الأغذية، والتنوع البيولوجي التي تسعى إلى الحصول على معلومات بشأن تأثير نظم الإنتاج، والتربة، والمواسم، والأعلاف، وإدماج الأغذية على مستوى أقل من الأنواع (على سبيل المثال الأصناف والأنواع والسلالات). وينبغي إيلاء اهتمام خاص لتحليل محتوى الأغذية من الفيتامينات والمعادن، خاصة في المنتجات الحيوانية، بما أن تلك البيانات لا تزال نادرة.

(3) التعاون مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة لإدماج التنوع البيولوجي في عمليات المسح المتعلقة باستهلاك الأغذية.

(4) دعم تربية الأنواع النباتية والحيوانية على أساس التنوع البيولوجي القائم من أجل الحصول على البيانات اللازمة للمغذيات لمعالجة قضية سوء التغذية القائمة مع الحفاظ على الخصائص الزراعية الإيجابية.

(5) دعم البحوث المتعلقة بنظم الإنتاج المراعية للتغذية بشأن تحديد وتوصيف وصون وتطوير واستخدام الأصناف والسلالات، بما في ذلك المحاصيل والثروة الحيوانية والأغذية المتأتية من الغابات والموارد الوراثية المائية، التي يمكن أن تكون مفيدة في معالجة القضايا الحالية لسوء التغذية.

(6) استكشاف الآليات لتحسين نظام إنتاج البذور للأصناف النباتية التي تحتوي على العناصر الغذائية المناسبة لإدماجها في الإنتاج على نطاق واسع.

(7) دعم البحوث المحلية لدراسة تطوير نظم الأسواق للأغذية من مختلف الأصناف والسلالات التي تحتوي على العناصر الغذائية المناسبة بغية تحديد سبل الترويج لهذه المنتجات في صفوف المستهلكين.

(8) إنشاء الآليات والنظم دعماً لوجود التنوع البيولوجي حتى في الأسواق ذات درجات التنافس العالية.

(9) تشجيع ودعم الاستثمارات في البحوث المتعلقة بالميزات التغذوية والصحية للأغذية من مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، بما في ذلك القطاع الخاص وصناعات الأغذية بهدف إنتاج البيانات والمعلومات. ويمكن أن يشمل ذلك تحليل استخلاصي وبحوث في صفوف المستهلكين.

## باء: التنفيذ

(1) دعم خدمات الإرشاد الزراعي المراعية للتغذية ونظم الابتكار الزراعي لإنشاء نظم الموارد الوراثية وبنوك الأصناف ذات العناصر التغذوية التي يمكن أن تكون مفيدة، بالتعاون مع الباحثين الوطنيين والمزارعين

- والمجتمعات المحلية. توفير الدعم لتعزيز قدرات صغار منتجي الأغذية المحلية التي تتمتع بالعناصر التغذوية المناسبة، من خلال إتاحة القروض الميسرة والدعم الفني إلى جانب تكنولوجيات الإنتاج.
- (2) تحديد وإنشاء الآليات لإعادة إدخال زراعة الحدائق خلف المنازل والأراضي المحيطة بها لزراعة الفواكه والخضر المحلية/التقليدية والترويج لها، وحيثما أمكن، دمج الزراعة المنزلية مع مزارع الأسماك وإدارة الحيوانات الصغيرة. ومن خلال خدمات الإرشاد الزراعي، ضمان توفير بذور/نصب الأصناف ذات القيمة التغذوية العالية.
- (3) تشجيع وتعزيز الزراعة الحضرية وإنتاج الخضروات المحلية/التقليدية بشكل خاص، مع ضمان توافر البذور وبشكل ميسر للمجموعات والأفراد المعنيين.
- (4) تعزيز دمج الموارد الوراثية التي تتمتع بالعناصر التغذوية المناسبة في السياسات والبرامج الزراعية الواسعة النطاق على المستويين الوطني والدولي، بما في ذلك المعنيون في القطاع الخاص مثل منتجي البذور.
- (5) دعم وتشجيع المبادرات على غرار الحدائق/المزارع المدرسية وتعزيزها بصفقتها محرك لتعليم اليافعين عن فوائد الأغذية من الأنواع والسلالات المحددة، بما في ذلك النظر في إضفاء الطابع المؤسسي عليها لضمان بقائها واستدامتها.
- (6) تشجيع وتعزيز إدراج الأغذية من الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية المحددة المستخدمة كأغذية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، في الأنشطة المتصلة بالتغذية (مثل تركيبة الأغذية، والخطوط التوجيهية القائمة على الأغذية، والتربية التغذوية، وتقييم النظم الغذائية وتطوير السياسات الخاصة بالتغذية)، وفي أنشطة الزراعة ذات الصلة (مثل البحوث وتربية السلالات، وانتقاء البذور وإنتاجها، والإنتاج الواسع النطاق).
- (7) تعزيز النهج القائمة على الأغذية وعلى استخدام الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية المختلفة، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، لمكافحة سوء التغذية.
- (8) دعم إنشاء البنى الأساسية لأسواق الأغذية البرية أو للأصناف والسلالات المحددة التي تتمتع بعناصر تغذوية مناسبة، بغية تمكين هذه الأغذية من الوصول إلى الأسواق وبالتالي إتاحتها بسهولة للسكان.
- (9) محاذاة مبادرات التعميم مع أولويات الحكومات، وكذلك مع جهود التعميم الدولية، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من العمليات الحكومية الدولية ذات الصلة.

### جيم: التوعية

- (1) دعم تطوير حملات التوعية الوطنية<sup>12</sup> التي تشمل عناصر مثل استحداث برامج حوارية إذاعية تحت عنوان "اعرف ما تأكل"، وبرامج التلفزة التي تبرز الميزات الصحية والتغذوية التي ينطوي عليها استهلاك الأغذية المتنوعة من مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغل بالكامل، وإمكانية استخدامها في الوجبات المعدة يومياً.

<sup>12</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2011. "Let's Go Local" خطوط توجيهية لتعزيز أغذية جزر المحيط الهادئ. أعدها الدكتور Lois Englberger.

- (2) وعلى مراحل دورية، دعم تنظيم المبادرات مثل حلقات العمل السياسية الخاصة بالدعوة، ومناقشات حول المواثيق المستديرة واجتماعات أصحاب المصلحة بغية تعزيز وعي القطاع العام وصانعي القرارات بشأن أهمية الأغذية من مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، ودورها في ضمان التغذية الجيدة والأمن الغذائي. بالإضافة إلى ذلك، تشكل القطاعات المرتبطة بالزراعة والصحة والتعليم والتنمية الريفية والبيئية والمالية أهدافاً مهمة لمثل هذه المبادرات الرامية إلى تعزيز الوعي.
- (3) تنظيم حلقات عمل وطنية وإقليمية تهدف إلى تعزيز التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بالتعاون من الشركاء مثل الفاو والجامعات ومؤسسات البحث ومجموعات المزارعين والجمعيات الخاصة بهم.
- (4) توسيع نطاق منهج الفاو الحالي للتربية التغذوية في المدارس الابتدائية لإدراج منهج لتدريس التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة القائم على النظم الغذائية المحلية/التقليدية بما في ذلك موارد الأغذية المائية والحيوانية، واستخداماتها في النظم الغذائية والتغذية، فضلاً عن حماية الصحة والترويج لميزات التنوع البيولوجي.
- (5) وكأداة تعليمية للأطفال وعامة الناس، تعزيز وتشجيع وضع صور عن مختلف الأصناف والسلالات النباتية والحيوانية المحلية على أغلفة الكتب المدرسية والمصنفات وكتب التمارين مع إضافة رسالات قصيرة وسهلة الاستيعاب بشأن ميزاتها التغذوية والصحية، وتنظيم دورات عملية للطبخ والتذوق للأطفال وذويهم بهدف تعزيز اندماج التنوع البيولوجي في أساليب الأكل وتحضير الطعام.
- (6) نشر نتائج البحوث ضمن المجتمعات العلمية الخاصة بالتغذية والزراعة والصحة والبيئة من خلال المؤتمرات والمواقع الإلكترونية والمقالات العلمية والوثائق التوجيهية على سبيل المثال.
- (7) تنظيم أحداث خاصة تتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة مثل المعارض والمهرجانات أو "اليوم التقليدي للتنوع البيولوجي". وغالبا ما يكون هناك العديد من المنظمات العاملة في مجال الأنشطة والمبادرات المماثلة، ولذا يمكن تطوير التأزر بينها من خلال تيسير التعاون والتواصل.